

لسان العرب

(طلل) الطَّلُّ المَطَرُ الصَّغَارُ القَطَرُ الدائمُ وهو أَرَسْخُ المطرِ نَدَى ابن سيدة الطَّلِّ أَخَفُّ المطرِ وَأَضْعَفُهُ ثم الرِّذَاذُ ثم البَغْشُ وقيل هو النَّدَى وقيل فوق النَّدَى ودون المطرِ وجمعه طِلَالٌ فَأَمَّا قوله أَنَشَدَهُ ابن الأَعْرَابِي مثل النَّدَى لِبَدِّدِهِ ضَرْبُ الطَّلِّ فَإِنَّهُ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَفَكََّ المُدْغَمَ ثم حَرَّكَه ورواه غيره ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلِّ فَحَذَفَ أَلِفَ الجَمْعِ وَيَوْمَ طَلَّ ذُو طَلٍّ وَطُلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطُلَّتْ فَهِيَ طَلَّةٌ نَدِيَّتْ وَطُلَّتْهَا النَّدَى فَهِيَ مَطْلُولَةٌ وَقَالُوا فِي الدَّعَاءِ طُلَّتْ بِلَادُكَ وَطُلَّتْ فَطُلَّتْ أُمِّمَطِرَتْ وَطُلَّتْ نَدِيَّتْ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقٍ طُلَّتْ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ يُقَالُ رَحُبَتْ بِلَادُكَ وَطُلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يُقَالُ طُلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا نَمَا هِيَ مَفْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدٍ طَلٌّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدِيَّةٌ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ مِنَ الطَّلِّ وَطُلَّتِ السَّمَاءُ اشْتَدَّتْ وَقَعُهَا وَالْمُطَلَّلُ الصَّبَابُ وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي تَخْرُجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسَلُ □ مَطْرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّحْوِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ المطرِ وَالطَّلُّ قِلَّةٌ لَبِنِ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَلِيلٌ أَوْ كَثِيرٌ وَالْمَطْلُولُ اللَّبَنُ الْمَحْضُ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَاءٌ فَتَحْسَبُهُ طَائِيًّا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ الرَّاعِي وَبَحَسَّ قَوْمُكَ إِنْ شَتَّوْا مَطْلُولَةً شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذْقَةٌ أَحْيَانًا وَقِيلَ الْمَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبِنِ مَحْضٍ يَأْكُلُونَهَا وَقَالُوا مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبَنُ وَالنَّاطِلُ الْخَمْرُ وَمَا بِهَا طَلٌّ أَيْ طَرِقَ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِهَا لَبِنٌ وَالطَّلُّ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَدْرُ الدَّمِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُثْأَرَ بِهِ أَوْ تُقْبَلَ دِيَتُهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُّ نَفْسُهُ طَلًّا وَطَلَّلَتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ وَلَكِنْ وَبَيَّتِ □ مَا طَلَّ مُسْلِمًا كَغُرِّ النَّيَا وَاصْحَاتِ الْمَلَائِمِ وَقَدْ طُلَّ طَلًّا وَطُلُّوْا فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلَّلُ وَأُطِّلَ وَأَطْلَلَهُ □ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّلَهُ □ وَأَطْلَلَهُ أَيْ أَهْدَرَهُ أَبُو زَيْدٍ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ أَبُو زَيْدٍ طُلَّ دَمُهُ وَأَطْلَلَهُ □ وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكَسَائِيُّ يَقُولَانِ وَيُقَالُ أُطِّلَ دَمُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ طَلَّ دَمُهُ وَطُلَّ دَمُهُ وَأُطِّلَ دَمُهُ وَالطَّلُّ الدَّمُّ الْمَطْلُولُ قَالَ الْفَارِسِيُّ هَمْزَتُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُبْدَلَةٌ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا لَا أَمْلَاهُ يَرِيدُونَ لَا أَمْلَأُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا عَصَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ

يَدَّه من فيه فسَقَطَتْ ثَنَايَاه فَطَلَّهَا رَسُولُ A أَيَّ أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا يَقَالُ طُلَّ دَمُهُ وَأُطِلَّ وَأَطْلَّه [أ]
وَأَجَازُ الْأَوَّلُ الْكَسَائِيُّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرَبَ وَلَا اسْتَهْلَ وَمِثْلُ
ذَلِكَ يُطْلَلُ وَطَلَّه حَقَّه يَطْلُلُهُ نَقَصَهُ إِيَّاهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ طَلَّه
بَنُو فُلَانٍ حَقَّه يَطْلُلُونَهُ إِذَا مَنَعُوهُ إِيَّاهُ وَحَبَسُوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّه أَيَّ
مَطْلَه وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لَزُوجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَمَتْهُ إِلَيْهِ طَالِبَةً مَهْرَهَا
أَنْزَشَتْ تَطْلُلُهَا وَتَضَهِّلُهَا تَطْلُلُهَا أَيَّ تَمَطَّلُهَا طَلَّه فُلَانٌ غَرِيْمَهُ
يَطْلُلُهُ إِذَا مَطْلَه وَقِيلَ يَطْلُلُهَا يَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقَّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ
وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرَ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ وَخَمْرَةُ طَلَّةُ
أَيَّ لَذِيذَةُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ زَوْرٍ أَطْلَّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِمُدَامَةٍ لَهَا فِي عِطَامِ
الشَّارِبِينَ دَبِيبُ رَكُودِ الْحُمَيْدِ طَلَّةٌ شَابَ مَاءُهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ
الْكُرُومِ زَبِيبُ أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارَاءِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةُ لَذِيذَةُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
تَجِيءُ بَرِيًّا مِنْ عُثَيَّةِ طَلَّةٍ يَهْشُ لَهَا الْقَلَابُ الدَّوِي فِيْثِيْبُ وَأَنْشَدَ
أَبُو حَنِيفَةَ بَرِيحٌ خُزَامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثاقِبُ
وَحَدِيثُ طَلَّ أَيَّ حَسَنُ الْفَرَاءِ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّابِنِ وَالطَّلَّةُ النَّعْمَةُ
وَالطَّلَّةُ الْخَمْرُ السَّلَاسَةُ وَالطَّلَّةُ الْحُمْرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحَكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو
بِالنَّاقَةِ طُلَّ بِالضَّمِّ أَيَّ بِهَا لَبِنٌ وَطَلَّةُ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ وَكَذَلِكَ حَذَّتُهُ قَالَ عَمْرٍو
بَنَ حَسَّانَ أَفِي نَابِيْنِ نَالَهُمَا إِسَافُ تَأَوَّهَ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ ؟
وَالنَّسَابُ الشَّارِفُ مِنَ النَّسَبِ وَإِسَافُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ وَإِنِّي
لَمُحْتَاجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي وَلَكِنْ قَرَيْنُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرٌ وَقَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ كَمُورِ السُّقَى فِي حَائِرٍ غَدَقِ الثَّرَى عَذَابُ اللَّامِ بِحَنِينِ طَلَّ
الْمَنَاسِبِ .

(* قوله « كمور السقى » كذا ضبط في الأصل ولم ينقط فيه لفظ بحنين) .

قَالَ السُّكَّرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمَنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ أَيْضًا قَطَاعَتْ بَهَنَ الْعَيْشِ وَالذَّهْرَ كُلَّاهُ فَحَبَّرَ وَلَوْ
طَلَّاتُ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ أَيَّ حَسُنَاتُ وَأَعْجَبَاتُ وَالطَّلَلُ مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ
وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لاصِقًا بِالْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلُ كُلُّ شَيْءٍ شَخَصَ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالُ
وَطُلُولُ وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلَلِ التَّهْذِيبُ وَطَلَّلُ الدَّارُ يَقَالُ إِنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ صَحْنِهَا
يُهَيَّأُ لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا وَطَلَّلُ الدَّارُ كَالدُّكَّانَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهَا أَبُو الدُّقَيْشِ
كَانَ يَكُونُ بِفِرْنَاءِ كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَشْرَبُ وَالْمَأْكَلُ فَذَلِكَ الطَّلَلُ

ويقال حيَّـا طَلَلَك وأَطْلَلَك أي ما شَخَصَ من جَسَدِكَ وحيَّـا طَلَلَك وطَلَلَتَكَ أي شَخَصَكَ ويقال فرس حَسَنُ الطَّلَلَةِ وهو ما ارتفع من خَلْقِهِ والإِطْلَالُ الإِشْرَافُ على الشيء ويقال رأيت نساءً يَتَطَالَلْنَ من السُّطُوح أي يَتَشَوَّفْنَ وتَطَالَلَتِ تَطَاوَلَتِ فَتَطَارَتِ أَو العَمَيَّةُ تَطَالَلَتِ للشيء وتَطَاوَلَتِ بمعنى واحد وتَطَالَلَتِ أي مدَّ عُنُقَهُ ينظر إلى الشيء يَبْغُذُ عنه وقال طَهْمَانُ بن عمرو كَفَى حَزَنًا أَنْ يَتَطَالَلَتِ كَيْهٍ أَرَى ذُرِّي قُلُوبِي دَمْعٍ فما تُرَيَانِ أَلَا حَبَّذَا وَإِ لَوْ تَعَلَّمَانِيهِ طَلَلُكُمَا يَا أَيُّهَا الْعَلَمَانِ وماؤُكُمَا الْعَذَبُ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ وَبِي نَافِضُ الْحُمَّى إِذَا لَشَفَائِي أَو عمرو التَّطَالُّ الإِطْلَاعُ من فَوْقِ الْمَكَانِ أَو من السَّيْرِ وَأَطْلَلَّ عَلَيْهِ أَي أَشْرَفَ قَالَ جَرِيرُ أَنَا الْبَارِي الْمُطَّلِّ عَلَى زُمَيْرٍ أُتْرِيحُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصَابًا وَتَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مُطَّلِّ أَي لَيْسَ بِمُسْفِرٍ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَطْلَلَّ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ أَي أَشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْ فَي عَلَيْنَا بِطَلَلِهِ أَي شَخَصَهُ وَتَطَاوَلَّ عَلَى الشَّيْءِ وَاسْتَطَلَّ أَشْرَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ وَمِنْهُ يَمَانٍ مُسْتَطَلِّ وَجَالِسٌ لِعَرْضِ السَّرَّاءِ مُكَفَّهَرٍّ صَبِيرُهَا وَطَلَلُ السَّفِينَةِ جِلَالُهَا وَالْجَمْعُ الْأَطْلَالُ وَالطَّلَلُ الْحَصِيرُ الْمَحْكَمُ الطَّلَلُ حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعَفِ أَو مِنْ قُشُورِ السَّعَفِ وَجَمْعُهُ أَطْلَلَةٌ وَطَلُّهُ التَّهْذِيبُ أَو عمرو الطَّلَلَةُ الْبُورِيَّةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَارِي لَا غَيْرَ أَو عمرو الطَّلُّ الْحَيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ بِالْفَتْحِ لِلْحَيَّةِ وَيُقَالُ أَطْلَلَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذَى إِذَا دَامَ عَلَى إِيْذَائِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ حَالٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَو عمرو لَيْسَتْ لَهُ طَلَلَةٌ قَالَ الطَّلَلَةُ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَأَنْشَدَ فُلَمَّا أَنْ وَبَهَتْ وَلَمْ أُصَادِفْ سَوَى رَحْلِي بِقَرِيَّتٍ بَلَا طَلَالَهُ مَعْنَاهُ بَغِيرُ فَرْحٍ وَلَا سُرُورٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الطَّلَلَةُ الْحُسْنُ وَالْمَاءُ وَخَطَبَ فُلَانٌ خُطْبَةً طَلَلِيَّةً أَي حَسَنَةً وَعَلَى مَنْطِقِهِ طَلَلَةٌ الْحُسْنُ أَي بَهْجَتُهُ وَقَالَ فَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ زَنَّةَ جَمِيلِ الطَّلَلَةِ حُسْنَانُهَا ؟ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلَالِ السَّفِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلَلٍ وَيُرِيدُ بِهَا شَرَاعَهَا وَأَطْلَالُ اسْمُ نَاقَةٍ وَقِيلَ اسْمُ فَرَسٍ يَزُومُ النَّاسَ أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ تَبِعُوهُمْ فَانْتَهَوْا إِلَى نَهْرٍ قَدْ قُطِعَ جَسْرُهُ فَقَالَ فَارِسُهَا ثَبِي أَطْلَالُ فَقَالَتْ وَثَبْتُ وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ وَإِيَّاهَا عَنِ الشَّيْخِ مَخَافُوهُ لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أُحْجِرَتِ بُكَيْرُ بَنِي الشَّيْخِ دَخَلَ فَارِسُ أَطْلَالٍ وَبُكَيْرُ هُوَ اسْمُ فَارِسِهَا وَذُو طَلَلٍ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ غُوَيْيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ رَبِيعَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غُوَيْيَّةُ بَعَيْنُ مَهْمَلَةٍ أَلَا نَادَتْ أُمَامَةَ بِأَحْتِمَالٍ لَتَحْزُنُنِي فَلَا بَلَكَ لَا أُبَالِي فَسِيرِي مَا

بَدَا لَكَ أَوْ أَقِيمِي فَأَيُّ مَسَا أَتَيْتِ فَعَن يُقَالُ وَكَيْفَ تَرَوْعُنِي امْرَأَةٌ بِبَيْتِي
حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسِ ذِي طَلَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ هُوَ مَوْضِعُ بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ وَقِيلَ هُنَاكَ
قَبْرُ الْمُرِّي .

(* قوله « قبر المري » عبارة ياقوت وفيه قبر تميم بن مر بن اد بن طابخة) .
وَالْأَشْهُرُ أَنَّ ذَا طَلَالٍ اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ الْمَقْتُولِينَ مِنْ أَصْحَابِ غُوَيْسَةَ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ
هَذَا وَبَعْدَ أَبِي رَبِيعَةَ عَبْدَ عَمْرٍو وَمَسْعُودٍ وَبَعْدَ أَبِي هِلَالٍ وَالطُّلَّاطِلَةُ
وَالطُّلَّاطِلَةُ كِلْتَاهُمَا الدَاهِيَةُ وَقِيلَ الطُّلَّاطِلَةُ وَالطُّلَّاطِلُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْحُمُرَ فِي
أَصْلَابِهَا فَيَقْطَعُ طُهُورَهَا وَالطُّلَّاطِلَةُ وَالطُّلَّاطِلُ الْمَوْتُ وَقِيلَ هُوَ الدَاءُ الْعُضَالُ
وَقَالُوا رَمَاهُ □ بِالطُّلَّاطِلَةِ وَالْحُمَّى الْمَمَاطِلَةُ وَهُوَ وَجَعٌ فِي الطَّهْرِ وَقِيلَ رَمَاهُ
□ بِالطُّلَّاطِلَةِ هُوَ الدَاءُ الْعُضَالُ الَّذِي لَا يُقْدَرُ لَهُ عَلَى حِيلَةٍ وَلَا دَوَاءٍ وَلَا يَعْرِفُ
الْمُعَالِجُ مَوْضِعَهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الطُّلَّاطِلَةُ الذِّبْحَةُ الَّتِي تُعْجَلُهَا وَالْحُمَّى
الْمَمَاطِلَةُ الرَّبْعُ تَمَاطِلُ صَاحِبَهَا أَيْ تُطَاوِلُ لَهُ قَالَ وَالطُّلَّاطِلَةُ سُقُوطُ اللَّسَّاهَةِ حَتَّى
لَا يُسَيِّغُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَزَادَ ابْنُ بَرِي فِي ذَلِكَ قَالَ رَمَاهُ □ بِالطُّلَّاطِلَةِ وَالْحُمَّى
الْمَمَاطِلَةُ فَإِنَّهُ إِسْبُ مِنْ الرِّجَالِ وَالْإِسْبُ اللَّئِيمُ وَالطُّلَّاطِلَةُ لَحْمَةٌ فِي الْحَلَقِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الطُّلَّاطِلَةُ هِيَ اللَّحْمَةُ السَّائِلَةُ عَلَى طَرَفِ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ
طُلَّاطِلَتُهُ يَعْنِي لَهَاتَهُ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّلَّاطِلُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ وَذُو طَلَالٍ مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ
الرَّيْبَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرَبَةِ لَغَطَفَانِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَأَيُّ النَّاسِ
آمَنُ بَعْدَ بِلَاجٍ وَقُرَّةَ صَاحِبِيَّ بَذِي طَلَالٍ ؟